بعون صانع مکین و مکان فضل خلاق زمین و زمان

هدایة الحج

در مطبع نامی منشی نولکشور مطبوع و چاپ شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة
على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد
فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو
على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد
الامثلة في جميع مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل
لئلا يشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته
بهداية النحو رجاء ان يهدي الله تعالى به
الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام وخاتمة

هداية النحو

بتوفيق الملك العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي

التي يجب تقديمها ليتوقف المسائل عليها وفيها فصول ثلثة

فصل النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم

الثلث من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها

مع بعض والغرض منه صيانة الذهن عن الخطا

اللفظي في كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام

فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في

ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل على

معنى في نفسها وهو الحرف او تدل على معنى في نفسها و

يقترن معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او تدل على معنى

في نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد الاسم كلمة

تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة

اعني الماضي والحال والاستقبال كرجل وعلم وغلامة

صحة الاخبار عنه نحو زيد قائم والاضافة نحو غلام
زيد ودخول لام التعريف كالرجل والجر والتنوين نحو
بزيد والتثنية والجمع والنعت والتصغير والندا فان
كل هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون محكوما
عليه لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ او يسمى اسما
ليسمو على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وهذا الفعل
كلمة تدل على معنى في نفسها دلالة مقترنة بزمان ذلك المعنى
كضرب يضرب اضرب وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه
ودخول قد والسين وسوف والجزم والتصريف الى
الماضي والمضارع وكونه امرا او نهيا واتصال الضمائر
البارزة المرفوعة نحو ضربت وتاء التانيث الساكنة نحو
ضربت ونون التاكيد فان كل هذه خواص الفعل ومعنى
الاخبار به ان يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو

المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحده

الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل تدل على معنى

في غيرها نحو من فان معناها الابتداء وهي لا تدل عليه

الا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة والكوفة مثلا

تقول سرت من البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح

الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء

ولا علامات الافعال وللحرف في كلام العرب فوائد كالربط

بين الاسمين نحو زيد في الدار والفعلين نحو اريد ان تضرب

او اثم وفعل كضربت بالخشبة او الجملتين نحو ان جاءني

زيد اكرمته وغير ذلك من الفوائد التي تعرفها في القسم

الثالث ان شاء الله تعالى وليس حرفا لوقوعه في الكلام

حرفا اي طرفا اذ ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند اليه

فصل الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد

نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب

فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو زيد قائم وقام زيد

ويسمى جملة فعلم ان الكلام لا يحصل الا من اسمين نحو زيد

قائم ويسمى جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام زيد ويسمى

جملة فعلية اذ لا يوجد المسند والمسند اليه معا في غيرهما

ولا بد للكلام منهما فان قيل قد نوقض بالنداء نحو يا زيد

قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو او اطلب وهو الفعل

فلا نقض عليه واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع

في الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين القسم

الاول في الاسم وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى

المعرب والمبني فلنذكر احكامه في بابين وخاتمة

الباب الاول في الاسم المعرب وفيه مقدمة

وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول

هداية النحو

فصل في تعريف الاسم المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره
ولا يشبه مبني الاصل اعني الحرف والامر الحاضر و
الماضي نحو زيد في قام زيد لا زيد وحده لعدم التركيب
ولا هؤلاء في قام هؤلاء لوجود الشبه وسيجيء منه كنا

فصل حكمه ان يختلف اخره باختلاف العوامل
اختلافا لفظيا نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد او تقديريا نحو جاءني موسى ورايت موسى ومررت
بموسى الاعراب ما به يختلف اخر المعرب كالضمة والفتحة
والكسرة والواو والالف والياء واعراب الاسم على ثلثة
انواع رفع ونصب وجر والعامل ما به رفع او نصب او جر
الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل نحو
قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب والدال
محل الاعراب واعلم انه لا يعرب في كلام العرب الا الاسم المتمكن

والفعل المضارع وسيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل في اصناف الاعراب الاسم وهي تسعة اصناف

الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة

ويختص بالمفرد المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون

في آخره حرف علة كزيد بالحادي مجرى الصحيح وهو

ما يكون في آخره واو او ياء ما قبلهما ساكن كدلو وظبي

وبالجمع المكسر المنصرف كرجال تقول جاءني زيد ودلو

وظبي ورجال ورايت زيدا ودلوا وظبيا ورجالا ومررت

بزيد ودلو وظبي ورجال الثاني ان يكون الرفع بالضمة

والنصب والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم تقول

هن مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات الثالث

ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير

المنصرف كعمر تقول جاءني عمر ورايت عمر ومررت بعمر

الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف والجر بالياء
ويختص بالاسماء الستة مكبرة موحدة مضافة الى غير
ياء المتكلم وهي اخوك وابوك وهنوك وحموك وفوك وذو مال
تقول جاءني اخوك ورايت اخاك مررت باخيك وكذا ابوك
الخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب والجر بالياء المفتوح
ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافا الى المضمر واثنان و
اثنتان تقول جاءني الرجلان كلاهما واثنان واثنتان
ورايت الرجلين كليهما واثنين واثنتين ومررت بالرجلين
كليهما واثنين واثنتين السادس ان يكون الرفع
بالواو المضموم ما قبلها والنصب والجر بالياء المكسور
ما قبلها ويختص بجمع المذكر السالم نحو مسلمون والى
وعشرون مع اخواتها تقول جاءني مسلمون وعشرون والى مال و
رايت مسلمين وعشرين والى مال ومررت بمسلمين وعشرين والى مال

واعلم ان نون التثنية مكسورة ابدا و
نون جمع السلامة مفتوحة ابدا او كلاهما تسقطان
عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد ومسلمو مصر
السابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير
الفتحة والجر بتقدير الكسرة ويختص بالمقصور وهو ما
في آخره الف مقصورة كعصا وبالمضاف الى ياء المتكلم
غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول هذا عصا وغلامي
ورايت عصا وغلامي ومررت بعصا وغلامي الثامن
ان يكون الرفع بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة والنصب
بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو ما في آخره ياء ما قبلها
مكسور كالقاضي تقول جاءني القاضي ورايت القاضي و
مررت بالقاضي التاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو والنصب
والجر بالياء لفظا ويختص بجمع المذكر السالم مضافا الى

ياء المتكلم تقول جاءني مسلمي تقديره مسلموي اجتمعت
الواو والياء والاول منهما ساكن فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء وابدلت الضمة بالكسرة
لمناسبة الياء فصار مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي

فصل الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو ما ليس

فيه سببان او واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة
كزيد ويسمى الاسم المتمكن وحكمه ان يدخله الحركات
الثلث مع التنوين تقول جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منهما
يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل والوصف
والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب والالف
والنون الزائدتان ووزن الفعل وحكمه ان لا يدخله
الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا ابدا تقول

جاء فی احمد ورایت احمد ومررت باحمد

امّا العدل فهو تغیر اللفظ من صیغته الاصلیة

الی صیغة اخری تحقیقا او تقدیرا ولا یجتمع مع وزن

الفعل اصلا ویجتمع مع العلمیة کعمر وزفر

ومع الوصف کثلاث ومثلث وآخر وجمع

امّا الوصف فلا یجتمع مع العلمیة اصلا وشرطه

ان یکون وصفا فی اصل الوضع فاسود وارقم غیر

منصرف وان صار اسمین للحیة لاصالتهما فی

الوصفیة واربع فی مررت بنسوة اربع منصرف مع انه

صفة ووزن الفعل لعدم الاصالة فی الوصفیة

اما التانیث بالتاء فشرطه ان یکون علما کطلحة

وکذلک المعنوی ثم المعنوی ان کان ثلاثیا ساکن

الاوسط غیر اعجمی یجوز صرفه وترکه لاجل الخفة

ووجد السببين كهند والا يجب منعه كزينب
وسقر وماه وجد والتانيث بالالف المقصورة كحبلى
والممدودة كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان
الالف قائم مقام السببين التانيث ولزومه
اما المعرفة فلا يعتبر فى منع الصرف
منها الا العلمية وتجتمع مع غير الوصف
اما العجمة فشرطها ان تكون علما فى العجمة
وزائدة على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا
متحرك الاوسط كشتر فلجاء منصرف لعدم
العلمية ونوح منصرف لسكون الاوسط
اما الجمع فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع
وهو ان يكون بعد الف الجمع حرفان كمساجد او
حرف مشدد مثل دواب او ثلثة احرف اوسطها ساكن غير مدغم

١٣

هكذا بتة الحمد

والهاء كمضاربة وقصاقلة وفرازنة منصرف لقيل لهما الهاء
وهو ايضا قائم مقام السببين الجمعية والتأنيث وامتناع
ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين
اما التركيب فشرطه ان يكون علما بلا اضافة
ولا اسناد كبعلبك فعبد الله منصرف و
معديكرب غير منصرف وشاب قرناها فمنصرف
اما الالف والنون الزائدتان ان كانتا في اسم
فشرطهما ان يكون علما كعمران وعثمان وسعدان فمنصرف
منصرف لعدم العلمية وان كانتا في صفة فشرطها ان لا يكون
مؤنثه على فعلانة كسكران فمنصرف لوجودهما
اما وزن الفعل فشرطهما ان يختص بالفعل ولا يوجد
في الاسم الا منقولا عن الفعل كشمر ويزيد ان لم يختص
بيجب ان يكون في اوله احدى حروف المضارعة

ولا يدخله الهاء كاحمر وشكر وثعلب وزجس فيعمل
منصرف لقبولها الهاء كقولهم ناقة يعملة واعلم ان كل
ما شرط فيه العلمية وهو المؤنث بالتاء والمعنوي
والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الالف والنون
الزائدتان او لم يشترط فيه ذلك واجتمع مع سبب
واحد فقط وهو العلم المعدول ووزن الفعل
اذا نكر صرف اما في القسم الاول فلبقاء الاسم
بلا سبب واما في الثاني فلبقائه على سبب واحد تقول
جاءني طلحة وطلحة اخر وقام عمر وعمر اخر وضرب احمد و
احمد اخر وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام
فقد دخله الكسرة نحو مررت باحمركم وبالاحمد

المفصل الاول في المرفوعات

الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل

ومفعول ما لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر و
خبر إن وأخواتها واسم كان وأخواتها واسم
ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس

فصل الفاعل كل اسم قبله فعل أو صفة أسند إليه
على معنى أنه قام به لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد
ضارب أبوه عمرا وما ضرب زيد عمرا وكل فعل لا بد
له من فاعل مرفوع مظهر كذهب زيد أو مضمر بارز
كضربت زيدا أو مستتر كزيد ذهب وإن كان الفعل
متعديا كان له مفعول به أيضا نحو ضرب زيد عمرا
وإن كان الفاعل مظهرا وحد الفعل أبدا نحو ضرب
زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون وإن كان
مضمرا وحد للواحد نحو زيد ضربه وثنى للمثنى نحو
الزيدان ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا

وان كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وهو بازائه ذكر من الحيوان

انث الفعل ابدا ان لم تفصل بين الفعل والفاعل نحو قامت

هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير والتانيث نحو

ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند

وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس وان شئت

قلت طلع الشمس وهذا اذا كان الفعل مسندا الى المظهر

وان كان مسندا الى المضمر انث ابدا نحو الشمس طلعت

وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي تقول قام الرجال

وان شئت قلت قامت الرجال والرجال قامت ويجوز فيه

الرجال قاموا ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا

مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب موسى عيسى ويجب تقديم

المفعول على الفاعل ان لم تخف اللبس نحو اكل الكمثرى يحيى وضرب

عمرا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة نحو زيد في

هداية النحو

جواب من قال من ضرب وكذا يجوز حذف الفعل والفاعل
معا كنعم في جواب من قال اقام زيد وقد يحذف الفاعل
ويقام المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا نحو
ضرب زيد وهو القسم الثاني من المرفوعات
فصل اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما
اي اراد كل واحد من الفعلين ان يعمل في ذلك الاسم
فهذا انما يكون على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا
في الفاعلية فقط نحو ضربني واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا
في المفعولية فقط نحو ضربته واكرمته زيدا الثالث ان يتنازعا
في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل والثاني
المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا الرابع عكسه نحو ضربت
واكرمني زيد واعلم ان في جميع هذه الاقسام يجوز اعمال
الفعل الاول واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء في الصورة

الاول والثالثة ان اعمل الثاني ودليله لزوما حد
الاضمرين اما حذف الفاعل او الاضمار قبل الذكر وكلاهما
محظوران وهذا في الجواز واما الاختيار ففيه خلاف
البصريين فانهم يختارون اعمال الفعل الثاني اعتبارا
للقرب والبصريون والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول
مراعاة للتقديم والاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر
ان كان الفعل الاول يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كما
تقول في المتوافقين ضربني واكرمني يدوضربني واكرمني
الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين ضربني
واكرمت يدوضربني واكرمت الزيدين وضربوني واكرمت
الزيدين وان كان الفعل الاول يقتضي المفعول ولم يكن
الفعلان من افعال القلوب حذفت المفعول من الفعل
الاول كما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا

هداية النحو

وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين
وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيد وضربت واكرمني
الزيدان وضربت واكرمني الزيدون وان كان الفعلان
من افعال القلوب يجب اظهار المفعول للفعل الاول
كما تقول حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز
حذف المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول قبل
الذكر هذا هو مذهب البصريين واما ان اعملت الفعل
الاول على مذهب الكوفيين فان كان الفعل
الثاني يقتضي الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل الثاني كما
تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضربني واكرماني
الزيدان وضربني واكرموني الزيدون وفي المتخالفين
ضربت واكرمني زيد او ضربت واكرماني الزيدين
وضربت واكرموني الزيدين وان كان الفعل الثاني

يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال القلوب جاز
فيه الوجهان حذف المفعول والاضمار والثاني هو المختار
ليكون الملفوظ مطابقا للمراد اما الحذف فكما نقول في
المتوافقين ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين
وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربني واكرمت
زيد وضربني واكرمت الزيدان وضربني واكرمت الزيدون
واما الاضمار فكما نقول في المتوافقين ضربت واكرمته زيدا
وضربت واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين
وفي المتخالفين ضربني واكرمته زيد وضربني واكرمتهما
الزيدان وضربني واكرمتهم الزيدون واما اذا كان
الفعلان من افعال القلوب فلا بد من اظهار المفعول
كما نقول حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا
وذلك لان حسبني وحسبتهما تنازعا في منطلقا وعملت

الاول وهو حسبني واظهرت المفعول في الثاني فان
حذفت منطلقين وقلت حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا
يلزم الاقتصار على احد المفعولين في افعال القلوب وهو غير
جائز وان اضمرت فلا يخلو من ان تضمر مفردا وتقول حسبني وحسبتهما
اياه الزيدان منطلقا وحينئذ لا يكون المفعول الثاني مطابقا
للمفعول الاول هو هما في قولك حسبتهما ولا يجوز ذلك او
ان تضمر مثنى وتقول حسبني وحسبتهما اياهما الزيدان
منطلقا وحينئذ يلزم عود الضمير المثنى الى اللفظ المفرد
هو منطلقا الذي وقع فيه التنازع وهذا ايضا لا يجوز
واذا لم يجز الحذف والاضمار كما عرفت وجب الاظهار

فصل مفعول ما لم يسم فاعله

وهو كل مفعول حذف
فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد وحكمه في توحيد فعله
وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه على قياس ما عرفت في الفاعل

فصل المبتدأ والخبر هما اسمان مجردان عن
العوامل اللفظية لحدهما مسند اليه ويسمى المبتدأ
والثاني مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل
فيهما معنوي وهو الابتداء واصل المبتدأ ان يكون
معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة والنكرة اذا وصفت
جاز ان تقع مبتدأ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير
من مشرك وكذا اذا تخصصت بوجه آخر نحو رجل
في الدار وامرأة وما احد خير منك وشر
اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك
وان كان احد الاسمين معرفة والآخر نكرة فاجعل
المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا البتة كما مر وان كانا
معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدأ والآخر خبرا
نحو الله الهنا ومحمد نبينا وادم ابونا وقد يكون

الخبر جملة إن اسمية نحو زيد ابوه قائم او فعلية نحو زيد
قام ابوه او شرطية نحو زيد ان جاءني فاكرمته او
ظرفية نحو زيد خلفك وهما وفي الدار والظرف
متعلق بجملة عند الاكثر وهي استقر مثلا تقول زيد في
الدار تقديره زيد ان استقر في الدار ولا بد في الجملة
من ضمير يعود الى المبتدأ كالهاء في مامر ويجوز حذفه
عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم والكر
بستين درهما وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو
في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد اخبار كثيرة
نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم ان لهم قسما آخر من
المبتدأ ليس مسندا اليه هو صفة وقعت بعد حرف النفي
نحو ما قائم زيدا او بعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد بشرط
ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم

ان الزيدان وافاتهم الزيدان بخلاف ما قائمان الزيدان

فصل خبر انّ واخواتها وهي انّ وكانّ ولكنّ وليت

ولعل فهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ

ويسمّى اسم انّ وترفع الخبر ويسمّى خبر انّ فخبر انّ هو المسند

بعد دخولها نحو انّ زيدا قائم وحكمه في كونه مفردا وجملة

او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ ولا يجوز تقديم اخبارها على

اسمائها الا اذا كان ظرفا نحو انّ في الدار زيدا لمجال التوسع في الظرف

فصل اسم كان واخواتها وهي صار واصبح وامسى

واضحى وظل وبات وراح واضحى وعاد وعدو ما زال و

ما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس فهذه الافعال

تدخل ايضا على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسم

كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو المسند اليه

بعد دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز في الكل

هداية النحو

تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد وعلى نفس

الافعال ايضا والتسعة الاول نحو قائما كان زيد ولا يجوز

ذلك في ما في اوله ما فلا يقال قائما ما زال زيد وفي ليس

خلاف وباقي الكلام في هذه الافعال يجيء في القسم الثاني

ان شاء الله تعالى **فصل** اسم ولا المشبهتين وهو

المسند اليه بعد دخولها نحو ما زيد قائم ولا رجل افضل

منك ويختص لا بالنكرة ويعم ما بالمعرفة والنكرة

فصل خبر لا لنفي الجنس وهو المسند بعد دخولها

نحو لا رجل قائم **المقصد الثاني في المنصوبات**

الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق وبه وفيه وله

ومعه والحال والتمييز والمستثنى واسم ان واخواتها وخبر كان

واخواتها والمنصوب بالاتي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين

بليس **فصل** المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل

هدایۃ النحو

مذكور قبله ويذكر للتاكيد كضربت ضربا او لبيان النوع

نحو جلست جلسة القارئ او لبيان العدد كجلست جلسة

او جلستين او جلسات وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور

نحو قعدت جلوسا وانبت نباتا وقد يحذف فعله لقيام

قرينة جوازا كقولك للقادم خير مقدم اي قدمت

قدوما خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا

وحمدا ورعيا اي سقاك الله سقيا وشكرتك

شكرا وحمدتك حمدا ورعاك الله رعيا

فصل المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل

كضرب زيد عمرا وقد يتقدم على الفاعل كضرب عمرا

زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيدا في جواب

من قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي

نحو امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والبواقي

قياسية الثاني التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا
مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتقك والاسد او ذكر المحذر
منه مكررا نحو الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على
شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه يشتغل
ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره او متعلقه بحيث لو سلط
عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيد منصوب
بفعل محذوف مضمر وهو ضربت يفسره الفعل المذكور بعده
وهو ضربته وهذا الباب فروع كثيرة الرابع المنادى وهو
اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله اى ادعو
عبد الله وحرف النداء قائم مقام ادعو وحروف النداء
خمسة يا وايا وهيا واى والهمزة المفتوحة وقد يحذف
حرف النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم
ان المنادى على اقسام فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة

الزنع كالضمة ونحوها نحو يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون
ويخفض بام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الفها
نحو يا زيداه وينصبان كان مضافا نحو يا عبد الله
او مشابها للمضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل
يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف
في آخره للتخفيف كما تقول في مالك يا مال وفي منصور
يا منص وفي عثمان يا عثم ويجوز في آخر المنادى المرخم
الضم والحركة الاصلية كما تقول في يا حارث يا حار ويا حار
واعلم ان يا من حروف النداء وقد تستعمل في المندوب
ايضا وهو المتفجع عليه بناء او واو كما يقال يا زيداه وواز يداه
واختصته بالمندوب ويا مشتركة بين النداء والمندوب
وحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم المنادى

هداية النحو

فصل المفعول فيه هو اسم ما وقع فعل الفاعل فيه من الزمان والمكان ويسمى ظرفا وظروف الزمان على قسمين مبهم وهو

ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود وهو

ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة وكلها

منصوب بتقدير في نحو سرت دهرا وسافرت شهرا اي

في دهر وشهر وظروف المكان كذلك مبهم وهو منصوب

ايضا بتقدير في نحو جلست خلفك وامامك و

محدود وهو ما لا يكون منصوبا بتقدير في بل لا بد

من ذكر في فيه نحو جلست في الدار وفي السوق وفي المسجد

فصل المفعول له هو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور

قبله وينصب بتقدير اللام نحو صرته تاديبا اي للتاديب

وقعدت عن الحرب جبنا اي للجبن وعند الزجاج

هو مصدر بتقدير ادبته تاديبا وجبنت جبنا

فصل المفعول معه هو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة

معمول الفعل نحو جاء البرد والجبات وجئت انا وزيدا

اي مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز العطف

يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو جئت انا وزيد او زيد

وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا وان كان الفعل

وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز العطف

تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع

فصل الحال لفظ يدل على بيان هيأة الفاعل والمفعول به

او كليهما نحو جاء زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا

ولقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد في الدار

قائما لان معناه زيد استقر في الدار قائما وكذا المفعول به

نحو هذا زيد قائما فان معناه المشار اليه قائما هو زيد

العامل في الحال فعل او معنى فعل والحال نكرة ابدا وذو الحال

معرفة غالبا كما رايت في الامثلة المذكورة فان كان
ذو الحال نكرة يجب تقديم الحال عليه نحو جاءني
راكبا رجل لئلا تلتبس بالصفة في حالة النصب في مثل قولك
رأيت رجلا راكبا وقد تكون الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد و
غلامه راكب او ركب غلامه ومثال ما كان عاملها معنى الفعل نحو
هذا زيد قائما معناه انبه واشير وقد يحذف العامل لقيام
قرينة كما تقول للمسافر سالما غانما اي ترجع سالما غانما
فصل التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من حد
او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك كما فيه بها
ترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون درهما وقفيزان
برا ومنوان سمنا وجريبان قطنا وعلى التمرة مثلها
زبدا وقد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم حديدا
وسواره ذهبا وفيه الخفض اكثر وقد يقع بعد الجملة

لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد نفسا او علما او ابا

فصل المستثنى لفظ يذكر بعد الا واخواتها ليعلم انه

لا ينسب اليه ما نسب الى ما قبلها وهو على قسمين متصل وهو

ما اخرج عن متعدد بالا واخواتها نحو جاء القوم الا زيدا ومنقطع

وهو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد لعدم

دخوله في المستثنى منه نحو جاء القوم الا حمارا واعلم

ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام فان كان متصلا وقع

بعد الا في كلام موجب فمنقطعا كحمار او مقدما على

المستثنى منه نحو جاء القوم الا زيدا احد او كان بعد خلا

وعدا عند الاكثر او بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون

نحو جاء القوم خلا زيدا الخ وان كان منصوبا وان كان بعد الا

في كلام غير موجب وهو كل كلام يكون فيه نفي او نهي او استفهام

والمستثنى مذكور بحرف فيه الوجهان النصب على البدل اعلما

هداية النحو

نحو ما جاء في احد الا زيدا ولا زيد وان كان مفرغا

بان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه

غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول ما جاء في

الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد

وان كان بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثر

كان مجرورا نحو جاء في القوم غير زيد وسوى زيد

وسواء زيد وحاشا زيد واعلم ان اعراب غير كاعراب

المستثنى بالا تقول جاء في القوم غير زيد وغير حمار

وما جاء في غير زيد في القوم وما جاء في احد غير زيد

وغير زيد وما جاء في غير زيد وما رايت غير زيد

وما مررت بغير زيد واعلم ان لفظة غير موضوعة

للصفة وقد تستعمل للاستثناء كما ان لفظة الا موضوعة

للاستثناء وقد تستعمل للصفة كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة

الا الله لفسدتا اي غير الله وكذلك قولك لا اله الا الله

فصل خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها نحو

كان زيد قائما وحكمه كحكم خبر المبتدا الا انه يجوز تقديمه

على اسمائها مع كونه معرفة بخلاف المبتدا نحو كان القائم زيد

فصل اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدا قائم

فصل المنصوبات بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها

يليها نكرة مضافة نحو لا غلام رجل في الدار ومشابهة

لها نحو لا عشرين درهما في الكيس فان كان بعد لا نكرة

مفردة تبنى على الفتح نحو لا رجل في الدار وان كان معرفة

او نكرة مفصولا عنه وبين لا كان مرفوعا ويجب تكريره

لا مع اسم آخر نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل

ولا امرأة ويجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه

فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول

ورفع الثاني ورفع الاول وفتح الثاني وقد يحذف
اسم لا لقرينة نحو لا عليك اي لا باس عليك

فصل خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند
بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان وقع
الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر على الاسم
نحو ما قائم زيد او زيد قائم بطل العمل كما بطل بعد ما في ما ان زيد قائم
بطل العمل كما بطل الا مثله وهذه لغة اهل الحجاز
اما بنو تميم فلا يعملونهما اصلا قال الشاعر عن لسان
بني تميم شعر وهو مصحف كالغصن قلت لما انتسب
فاجاب ما قتل المحب حرام ويرفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الاسماء المجرورة هي المضاف اليه فقط وهو كل اسم
نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد

ويعبر عن هذا الترتيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور
او تقدير انحو غلام زيد تقديره غلام لزيد ويعبر عنه
في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد
المضاف عن التنوين او ما يقوم مقامه وهو نون التثنية
والجمع نحو جاءني غلام زيد وغلاما زيد او مسلمو مصر
واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما
المعنوية فهي ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى
معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو خاتم
فضة او بمعنى في نحو صلوة الليل وفائدة هذه الاضافة
تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة كما مر او تخصيصه
ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال
نحو ضارب زيد حسن الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط

واعلم انك اذا اضفت الاسم الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى
ياء المتكلم كسرت آخره واسكنت الياء او فتحتها كغلامي ودلوي وظبيي
وان كان آخر الاسم الف مؤنثة كعصاي ورحاي خلافا للهذلي
وان كان آخر الاسم ياء مكسور ما قبلها ادغمت الياء في الياء
فتحت الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي
قاضيّ وان كان آخره واو مضموم ما قبلها قلبتها ياء وعملت
كما عملت الآن تقول جاءني مسلميّ وفي الاسماء الستة
مضافة الى ياء المتكلم تقول اخي وابي وحمي وهني وفي عند
الاكثر وفمي عند قوم وذو لا يضاف الى المضمر اصلا وقول القائل
شعر انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه
شاذ واذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة قلت اخ وابٌ
وحمٌ وهنٌ وفمٌ وذو لا يقطع عن الاضافة البتة
هذا كله بتقدير حرف الجر اما ما يذكر فيه حرف الجر

لفظا فسيأتيك في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت من الاسماء المعربة كان اعرابها بالاصالة
بان دخلتها العوامل من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات
فقد يكون اعراب الاسم بتبعية ما قبله ويسمى التابع
لانه يتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثان معرب
باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع خمسة اقسام
النعت والعطف بالحروف والتاكيد والبدل وعطف البيان

فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني
رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم ابوه ويسمى
صفة ايضا والقسم الاول يتبع متبوعه في عشرة اشياء في
الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم ورجلان عالمان

ورجال عالمون وزيد ان العالم وامرأة عالمة والقسم

الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني

الاعراب والتعريف والتنكير كقوله تعالى من هذه القرية

الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت ان كان

نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا

معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون لمجرد الثناء

والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد يكون للتاكيد نحو

نفخة واحدة واعلم ان النكرة توصف بالجملة الخبرية

نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر لا يوصف ولا

يوصف به فصل العطف بالحروف تابع ينسب اليه ما نسب الى

متبوعه وكلاهما مقصود بتلك النسبة ويسمى عطف النسق

وشرط ان يكون بينه وبين متبوعه احد حروف العطف

وسياتي ذكرها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى نحو قام

زيد وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تاكيده

بالضمير المنفصل نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم

وزيد واذا عطف على الضمير المجرور يجب اعادة حرف الجر

نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف في الحكم المعطوف عليه

عند اذا كان الاول صفة لشيء او خبرا له او صلة او حالا

فالثاني كذلك ايضا والضابطة فيه انه حيث يجوز ان

يقام المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث

لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان

المعطوف عليه مجرورا مقدما والمعطوف كذلك نحو في الدار

زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسئلة مذهبان لجوازهما

ان يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه

فصل التاكيد تابع يدل على تقرير المتبوع في نسبته اليه

او على شمول الحكم لكل فرد من افراد المتبوع والتاكيد على قسمين
لفظي وهو تكرير اللفظ الاول نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء
زيد ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي النفس والعين للواحد
والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد
نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم و
كذلك عينه واعينهما او عيناهما واعينهم وجاءت هند
نفسها وجاءت هندان انفسهما او نفساهما وجاءت الهندات
انفسهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة نحو قام الرجلان كلاهما و
قامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع
لغير المثنى باختلاف الضمير في كل والصيغة في الموافق نقول
جاء القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون
وقامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد
الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين يجب تاكيده بالضمير

المنفصل نحو ضربتا نفسك ولا يؤكد بكل والجمع لا كله
اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما كما تقول
اشتريت العبد كله ولا تقول اكرمت العبد كله واعلم
ان اكتع وابتع وابصع اتباع لا جمع وليس لها معنى ههنا
بدونه فلا يجوز تقديمها على الجمع ولا ذكرها بدونه

فصل البدل تابع يتسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو
المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسام البدل اربعة
بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع نحو جاءني
زيد اخوك وبدل البعض من الكل وهو ما مدلوله جزء مدلول
المتبوع نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله
متعلق المتبوع كسلب زيد ثوبه وبدل الغلط وهو ما يذكر
بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر ورأيت حمارا والبدل
ان كان نكرة من معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية

ناصية كاذبة ولا يجب في عكسه ولا في المتجانسين

فصل عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو

اشهر اسمي شيء نحو قام ابو حفص عمر وقام عبد الله بن

عمر ولا يلتبس بالبدل لفظا في مثل قول الشاعر **شعر**

انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

الباب الثاني في الاسم المبني

وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل ا ب ت ث

ومثل واحد واثنان في ثلثة وكلفظة زيد وحده فانه

مبني بالفعل على السكون ومعرب بالقوة او شابه مبني

الاصل بان يكون في الدلالة على معناه محتاجا الى قرينة

كالاشارة نحو هؤلاء ونحوها او يكون على اقل من ثلثة احرف

او تضمن معنى الحرف نحو اذا ومن واحد عشر الى تسعة عشر

وهذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف اخره

باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا او
سكونه وقفا وهو على ثمانية انواع المضمرات واسماء الاشارة
والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف
فصل المضمر اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب
تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو على قسمين متصل وهو
ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت الى ضربن او منصوب
نحو ضربني الى ضربهن واني الى انهن او مجرور نحو غلامي
ولي الى غلامهن ولهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما
مرفوع نحو انا الى هن او منصوب نحو اياي الى اياهن وذلك
ستون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل خاصة يكون
مستترا في الماضي للغائب والغائبة كضرب اي هو وضربت اي هي
وفي المضارع المتكلم مطلقا نحو اضرب اي انا ونضرب اي
نحن وللمخاطب كتضرب اي انت وللغائب والغائبة كيضرب

اي هو وتضرب اي هي وفي الصفة اعني اسم الفاعل
والمفعول وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا
عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا وانا زيد وما
انت الا قائما واعلم ان لهم ضمير اتقع قبل جملة تفسره
ويسمى ضمير الشان في المذكر وضمير القصة في المؤنث نحو
قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل بين المبتدأ
والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ اذا كان الخبر
معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين
الخبر والصفة نحو زيد هو القائم وكان زيد هو افضل
من عمرو وقال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم

فصل اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهي

خمسة الفاظ لستة معان وذلك ذا للمذكر وذان وذين
للمثناة وتا وتي وذي وته وذه وتهي وذهي للمؤنث

وتان وتين لمثناه واولها بالمد والقصر لجمعهما وقد يلحق

باوائلها هاء لتنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء ويتصل

باواخرها حرف الخطاب وهو ايضا خمسة الفاظ لستة

معان نحو ذاك كما كم اك كن فذلك خمسة وعشرون الحاصل من

ضرب خمسة في خمسة وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك

البواقي واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط

فصل الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما

من جملة الا بصلة بعده والصلة جملة خبرية ولا بد

من عائد فيها يعود الى الموصول لمثاله الذي في

قولنا جاء الذي ابوه قائم او قام ابوه وهو الذي

للمذكر واللذان واللذين لمثناه والتي للمؤنث واللتان

والتين لمثناها والذين والاولى لجمع المذكر واللاتي

واللواتي واللائي واللائي لجمع المؤنث وما ومن واي

واية وذو بمعنى الذى فى لغة بنى طى كقول الشاعر شعر

فان الماء ماء ابى وجدى ✦ وبئرى ذو حفرت وذو طويت

اى الذى حفرته والذى طويته والالف واللام بمعنى

الذى صلته اسم الفاعل واسم المفعول نحو جاءنى

الضارب زيدا اى الذى يضرب زيدا او جاءنى المضروب

غلامه ويجوز حذف العائد من اللفظ ان كان مفعولا نحو

قام الذى ضربت اى الذى ضربته واعلم ان ايا واية

معربة الا اذا حذف صدر صلتها كقوله تعالى ثم لننزعن

من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اى هو اشد

فصل اسماء الافعال هو كل اسم بمعنى الامر والماضى

نحو ويد نيدا اى اعمله وهيهات زيدا اى بعد او كان

على وزن فعال بمعنى الامر وهو من التلاقى قياس

كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به فعال

مصدر معرفة كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث نحو

يا فساق بمعنى فاسقة ويا لكاع بمعنى لاكعة او علما

للاعيان المؤنثة كقطام وغاب وحضار وهذه الثلثة

ليست من اسماء الافعال وانما ذكرت ههنا للمناسبة

فصل الاصوات كل لفظ حكي به صوت كغاق لصوت

الغراب او صوت به البهائم كهاء لناخة البعير

فصل المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليست

بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا يجب بناؤهما على الفتح

كاحد عشر الى تسعة عشر فانها معربة

كالمثنى وان لم يتضمن ذلك فيها لغات افصحها بناء الاول

على الفتح واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك نحو

جاءني بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك

فصل الكنايات هي اسماء تدل على عدد مبهم وهي

كم وكذا أو حديث مبهم وهو كيت وذيت واعلم ان كم
حل قسمين استفهامية وما بعدها منصوب مفرد على التمييز
نحو كم رجلا عندك وخبرية وما بعدها مجرور مفرد نحو كم
مال انفقته او مجموع نحو كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير
وتدخل من فيهما نحو كم من رجل لقيته وكم من مال انفقته
وقد يحذف التمييز لقيام قرينة نحو كم مالك اي كم
دينارا مالك وكم ضربت اي كم ضربة ضربت
واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده
فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت وكم غلام
ملكت مفعولا به ونحو كم ضربة ضربت وكم ضربة ضربت
مصدرا وكم يوما سرت وكم يوما صمت مفعولا فيه
ومجرورا اذا كان قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجلا
مررت وعلى كم رجل حكمت وغلام كم رجلا ضربت

هداية النحو

سوال

جواب

وما لكم رجل سلبت ومرفوعا اذا لم يكن شيئا من الامرين
مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوك وكم رجل ضربته
وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكم شهرا صومك

فصل الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع

عن الاضافة بان حذف المضاف اليه كقبل وبعد وفوق
وتحت قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اى
من قبل كل شئ ومن بعد كل شئ هذا اذا كان المحذوف
منويا للمتكلم والا لكانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر
من قبل ومن بعد وتسمى الغايات ومنها حيث بنيت
تشبيها لها بالغايات لملازمتها الاضافة الى الجملة
في الاكثر قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر
لما ترى حيث سهيل طالعا اى مكان سهيل فحيث هذا

بمعنى مكان وشرطه ان يضاف الى الجملة نحو اجلس حيث
يجلس زيد ومنها اذا وهي للمستقبل واذا دخلت على
الماضي صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها معنى
الشرط ويجوز ان تقع بعدها الجملة الاسمية نحو اتيك اذا
الشمس طالعة المختار الفعلية نحو اتيك اذا طلعت الشمس
وقد تكون للمفاجاة فتختار بعدها المبتدأ نحو خرجت
فاذا السبع واقف ومنها اذ وهي للماضي وتقع بعدها
الجملتان الاسمية والفعلية نحو جئتك اذ طلعت الشمس
واذ الشمس طالعة ومنها اين واني للمكان بمعنى الاستفهام
نحو اين تمشي واني تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس
واني تقم اقم ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما
نحو متى تصم اصم ومتى تسافر ومنها كيف للاستفهام حالا
نحو كيف انت في الحال انت ومنها ايان للزمان استفهاما

نحو أيان يوم الدين ومنها منذ ومنذ بمعنى أول المدة
ان صلح جوابا لمتى نحو ما رأيته مذ ومنذ يوم الجمعة في
جواب من قال متى ما رأيت زيدا اى اول مدة انقطاع رؤيته
اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح جوابا لكم نحو ما رأيته
مذ ومنذ يومان في جواب من قال كم مدة ما رأيت زيدا
اى جميع مدة ما رأيته يومان ومنها لدى ولدن بمعنى
عند نحو المال لديك والفرق بينهما ان عند لا يشترط
فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى ولدن وجاء فيه
لغات اخر لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد ومنها قط
للماضي المنفي نحو ما رأيته قط ومنها عوض للمستقبل
المنفي نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا اضيف الظرف
الى الجملة والى اذا جاز بناؤها على الفتح كقوله تعالى هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم وكيومئذ وحينئذ

وكذلك مثل وغير مع ما وأن وأن يقول ضربته مثل ما ضرب
زيدا وغير أن ضرب زيد وضمها أمس بالكسر عند أهل الحجاز

والخاتمة في سائر أحكام الاسم ولواحقه غير الإعراب والبناء فيها

فصول فصل اعلم أن الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة
اسم وضع لشيء معين وهي ستة أقسام المضمرات والأعلام و
المبهمات أعني أسماء الإشارات والموصولات والمعرف باللام
والمضاف إلى إحدها إضافة معنوية والمعرف بالنداء
والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد
أعرف المعارف المضمر المتكلم نحو أنا ونحن ثم المخاطب نحو أنت
ثم الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام
ثم المعرف بالنداء والمضاف في قوة المضاف إليه
والنكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس

فصل أسماء العدد ما وضع ليدل على كمية آحاد الأشياء

واصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحدة الى عشرة ومائة والف

واستعمالها من واحد الى اثنين على القياس اعني للمذكر بدون التاء

وللمؤنث بالتاء تقول في رجل واحد في رجلين اثنان وفي امرأة واحدة

وفي امرأتين اثنتان وثنتان ومن ثلثة الى عشرة على خلاف القياس

اعني للمذكر بالتاء تقول ثلثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث

بدونها تقول ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر رجلا

واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا واحدى عشرة

امرأة واثنتا عشرة امرأة وثلث عشرة امرأة الى تسعة عشرة امرأة

وبعد ذلك تقول عشرون رجلا وعشرون امرأة بلا فرق بين المذكر

والمؤنث الى تسعين رجلا وامرأة واحد وعشرون رجلا واحدى

وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة

وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين

رجلا وتسعة وتسعين امرأة ثم تقول مائة رجل ومائة امرأة والف

رجلا والف امرأة ومائتا رجل ومائتا امرأة والف رجل والف امرأة
بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زاد على المائة والالف يستعمل على
قياس ما عرفت في تقديم الف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على
العشرات تقول عندي الف ومائة واحد وعشرون رجلا وان والفان
ومائتان واثنان وعشرون رجلا واربعة آلاف وتسعمائة وخمس
واربعون امرأة وعليك بالقياس واعلم ان الواحد والاثنين
لا مميز لهما لان لفظ المميز يعني عن ذكر العدد فيهما تقول عندي
رجل ورجلان واما سائر الاعداد فلا بد لها من مميز فتقول مميز
الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلثة رجال وثلث
نسوة الا اذا كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون مخفوضا مفردا
تقول ثلثمائة وتسعمائة والقياس ثلث مائات او مئين ومميز
احد عشر الى التسعة والتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا
واحدى عشرة امرأة وتسعة وتسعون رجلا وتسع وتسعون امرأة

ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الف مخفض مفرد نحو مائة رجل

ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ومائتا رجل ومائتا امرأة والفا رجل

والفا امرأة وثلثة الاف رجل وثلث الاف امرأة وقس على هذا

فصل الاسم اما مذكر واما مؤنث فالمؤنث ما فيه علامة التانيث

لفظا او تقديرا والمذكر ما بخلافه وعلامة التانيث ثلثة التاء كطلحة

والالف المقصورة كحبلى والالف الممدودة كحمراء والمقدرة انما هو التاء

فقط كارض ودار بدليل ارضية ودويرة ثم المؤنث على قسمين حقيقي

وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي وهو ما بخلافه

كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها

فصل المثنى اسم الحق بآخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة

ليدل على ان معه آخر مثله نحو جاءني رجلان ورجلين هذا في الصحيح اما المقصور

فان كانت الفه منقلبة عن واو وكانت تتبادر الى اصله كعصوان في

عصا وان كانت عن ياء او واو وهما كثر من الثلاثي وليست منقلبة

عن شيء تقلب ياء كرحيان في رحى وملهيان في ملهى وجاريان في
جاري وجليان في جلي واما الممدود فان كانت همزته اصلية
تثبت كقراء في قراء وان كانت للتانيث تقلب واوا كحمراء وان في
حمراء وان كانت بدلا من اصل واوا او ياء جاز فيه الوجهان كسواء
وكساء ان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد و
مسلما مصر وكذلك تحذف تاء التانيث في تثنية الخصية والالية
خاصة تقول خصيتا والليان لانهما متلازمان فكانهما شيء واحد
واعلم انه اذا اريد اضافة مثنى الى المثنى يعبر عن الاول بلفظ الجمع
كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما فاقطعوا ايديهما وذلك
لكراهة اجتماع تثنيتين فيما تاكد الاتصال بينهما لفظا ومعنى
فصل المجموع اسم دل على احاد مقصودة بحروف مفردة بتغير
اما لفظا كرجال في رجل او تقديرا كذلك على وزن اسد فان
مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل قفول ورهط ورهوط وان دل

على احاد لكثرتها لين يجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على قسمين مصحح

وهو ما لم يتغير بناء واحده وهو ما يتغير فيه بناء واحده

والمصحح على قسمين مذكر وهو ما لحق باخره واو مضموم ما

قبلها ونون مفتوحة كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون

كذلك ليدل على ان معه اكثر منه نحو مسلمين وهذا

في الصحيح اما المنقوص فتحذف ياؤه مثل قاضون وداعون

والمقصور يحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الف

محذوفة مثل مصطفون ويخص باولي العلم واما قولهم سنون

وارضون وبنون وقلون فشاذ ويجب ان لا يكون افعل

مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان مؤنثه فعلى كسكران

وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا

بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر ويجب حذف نونه بالاضافة

نحو مسلمو مصر ومؤنث وهو ما لحق باخره الف وتاء نحو مسلمات

وشرطه ان كان صفة ولمذكر ان يكون مذكره

قد جمع بالواو والنون نحو مسلمون وان لم يكن له مذكر

فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض والحامل

وان كان اسما غير صفة جمع بالالف والتاء بلا شرط

كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع

كرجال وافراس وفلوس وفي غير الثلاثي على وزن فعالل

وفعاليل قياسا كما عرفت في التصريف ثم الجمع ايضا على قسمين

جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها وابنيته

افعل وافعال وافعلة وفعلة وجمعا الصحيح بدون اللام

كزيدون ومسلمات جمع كثرة وهو ما يطلق على

ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الابنية

فصل

المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق منه

الافعال كالضرب والنصر مثلا وابنيته من الثلاثي المجرد

غير منضبط تعرف بالسماع ومن غيره قياسية كالافعال

والافتعال والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا والمصدر ان لم يكن

مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله اعني يرفع الفاعل ان كان

لازما نحو اعجبني قيام زيد وينصب مفعولا ايضا ان كان متعديا نحو

اعجبني ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه

فلا يقال اعجبني زيدا ضرب عمرا ولا عمرا ضرب زيد ويجوز اضافته

الى الفاعل نحو كرهت ضرب زيد عمرا والى المفعول نحو

كرهت ضرب عمرو زيدا واما ان كان مفعولا مطلقا

فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا لعمرو منصوب بضربت

فصل اسم الفاعل اسم مشتق من فعل لمن قام

به الفعل بمعنى الحدث وصيغته من الثلاثي المجرد على

وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على صيغة المضارع

من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة

وكسر ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج وهو يعمل عمل فعله للمعروف
ان كان بمعنى الحال او الاستقبال ومعتمدا على المبتدا نحو زيد قائم
ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او موصول
نحو مررت بالضارب ابوه عمرا او موصوف نحو عندي رجل
ضارب ابوه عمرا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد او حرف
النفي نحو ما قائم زيد فان كان بمعنى الماضي وجبت الاضافة نحو
زيد ضارب عمرو امس هذا اذا كان منكرا اما اذا كان معرفا
باللام يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابي عمرو الان او
غدا او امس **فصل** اسم المفعول اسم مشتق من فعل متعد يدل على
من وقع عليه الفعل وصيغته من مجرد الثلاثي
على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا كمقول ومن
ومن غيره كاسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج
ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة في

اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا وقس

فصل

الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل

على من قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف

صيغة اسم الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع كحسن

وصعب وطريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور

ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها و

معمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما

فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع او منصوب او مجرور

فذلك ثمانية عشر وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه

ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجه وحسن

وجه وحسن الوجه وحسن وجه وهي على خمسة اقسام

منها ممتنع الحسن الوجه والحسن وجه مختلف فيه حسن

وجهه والوجه الحسن ان كان فيه ضمير واحد فحسن

ان كان في ضميران وقبح ان لم يكن فيه ضمير والضابطة

انك متى وصفت بها معمولها فلا ضمير في الصفة متى

نصبت او جررت فيها ضمير المرفوع نحو زيد حسن وجهه

فصل اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على

المتصف بزيادة على غيره وصيغته افعل فلا يثنى الا

من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب نحو زيد

افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان لونا

او عيبا يجب ان يبنى افعل من ثلاثي مجرد ليدل على مبالغة

وشدة وكثرة ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا

على التمييز كما تقول هو اشد استخراجا في حمرة واقبح

عرجا وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول

قليلا نحو اعذر واشغل واشهر واستعماله على ثلاثة اوجه

اما مضافا نحو زيد افضل القوم او معرفا باللام نحو زيد

الا افضل او من نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول

الافراد مطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو زيد افضل

القوم والزيدان افضل القوم وافضلا القوم والزيدون افضل القوم

وافضلو القوم وفي الثاني يجب المطابقة نحو زيد الافضل

والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي الثالث

يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو زيد وهند والزيدان

والهندان والزيدون والهندات افضل من عمرو وعلى

الاوجه الثلثة يضمر فيه الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر

ولا يعمل في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رايت رجلا احسن في

عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل احسن وههنا بحث

القسم الثاني في الفعل

وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض ومضارع وامر الاول الماضي

وهو فعل دل على زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح ان لم يكن

مع ضمير مرفوع متحرك ولا واو كضربت ومع الضمير المرفوع
المتحرك على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني
المضارع وهو فعل يشبه الاسم باحد حروف اتين في اوله
لفظا في اتفاق الحركات والسكنات نحو زيد يضرب ويستخرج كضارب
ومستخرج وفي دخول لام التاكيد فيهما تقول ان زيدا
ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم وفي تساويهما في عدد الحروف
ومعنى فانه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل
ولذلك سموه مضارعا والسين وسوف تخصصه بالاستقبال
نحو سيضرب وسوف يضرب واللام المقيمة بالحال نحو ليضرب
وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي نحو يدحرج ويخرج لان
اصله يخرج ومفتوحة فيما له كيضرب ليستخرج وانما اعرب
مع ان اصل الفعل البناء لمضارعته اي لمشابهته الاسم
فيما عرفت واصل الاسم الاعراب في ذلك اذا لم يتصل به نون

هداية النحو

بر سكون اعراب متقدر باشد ۱۲ متوسط

تاكيد ولا تدخل جمع المؤنث واعرابه ثلثة انواع رفع

ونصب وجزم نحو هن يضرب ولن يضرب ولم يضرب

فصل في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة الاول

ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجزم بالسكون

ويختص بالمفرد الصحيح غير مخاطبة تقول هو يضرب ولن

يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت النون

والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية وجمع المذكر

والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول هما يفعلان

وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي

ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي والثالث ان يكون

الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظا والجزم بحذف

الالف ويختص بالناقص اليائي والواوي غير تثنية وجمع

ومخاطبة تقول هو يرمي ولن يرمي ولن يغزو ولم يرم ولم يغز

والرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير
الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص الالف
غير تثنية وجمع ومخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع

فصل المرفوع عامله معنوي وهو تجرده عن الناصب
والجازم نحو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى

فصل المنصوب عامله خمسة احرف ان ولن وكي واذن
وان المقدرة نحو اريد ان تحسن الي وان لن اضربك وسلمت
كي ادخل الجنة واذن يغفر الله لك وتقدر ان في سبعة
مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولام كي نحو قام
زيد ليذهب ولام الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء
الواقعة في جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض
نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب وهل تعلم فتحمد وما تزورنا
فتكرمك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا

وبعد الواو والواقعة في جواب هذه المواضع كذلك نحو اسلم وتسلم

الى اخره وبعد او بمعنى الى ان او الا ان نحو لاحبسنك او تعطيني

حقي وواو العطف اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني

قيامك وتخرج ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لان

ادخل الجنة ومع واو العطف نحو اعجبني قيامك وان تخرج ويجب

اظهار ان في لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم وعلم

ان ان الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع

وانما هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم قال الله تعالى علم

ان سيكون منكم مرضى وان الواقعة بعد الظن جائز فيها الوجهان

النصب بها وان تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو ظننت ان سيقوم

فصل

المجزوم عامله لم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم

المجازاة وهي ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى ومن ما

واي وان المقدرة نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا تضرب

وان تضرب اضرب آه واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا
منفيا ولما كذلك الا ان فيها توقعا بعده ودوا ما قبله نحو
قام الامير لما يركب وايضا يجوز حذف الفعل بعد لما خاصة
تقول ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد و
واما كلم الجزاء حرفا كانت او اسما فهي تدخل على الجملتين
لتدل على ان الاولى سبب للثانية وتسمى الاولى شرطا والثانية
جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما
لفظا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين لم تعمل فيهما
لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيا
يجب الجزم في الشرط نحو ان تضربني ضربتك وان كان الشرط
وحده ماضيا جاز في الجزاء الوجهان نحو ان جئتني اكرمك
واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لم يجز الفاء قبله
نحو ان اكرمتني اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان

أمنا وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز فيه الوجهان
نحو ان تضربني اضربك او فاضربك وان تشتمني لا ضربك
او ولا اضربك وان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب
الفاء فيه وذلك في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا
مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والثانية
ان يكون مضارعا منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه والثالثة ان يكون جملة اسمية
كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والرابعة
ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني واما نهيا كقوله تعالى فان
علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد
يقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

وانما تقدر ان تعد الافعال الخمسة التي هي الامر نحو تعلم
تنج والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل تزورنا
نكرمك والتمني نحو ليتك عندي اخدمك والعرض
نحو لا تنزل بنا تصب خيرا وبعد النفي في بعض المواضع
نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك وذلك اذا قصد ان الاول
سبب للثاني كما رايت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنج هو ان
تتعلم تنج وكذلك البواقي فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار
لامتناع السببية اذ لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار
والثالث الامر وهو صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
بان تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم تنظر فان كان
ما بعد حرف المضارعة ساكنا زدت همزة الوصل ثم ضم منه ان
انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب
واستخرج وان كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو عد وحاسب

والامر من باب الافعال من القسم الثاني وهو مبني على
علامة الجزم كاضرب واغزو وارم واسع واضربا واضربوا
واضربي **فصل** فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم
مقامه يختص بالمتعدي وعلامته في الماضي ان يكون اوله
مضموما فقط وما قبل آخره مكسورا في الابواب التي ليست في
اوائلها همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضرب ودحرج واكرم و
ان يكون اوله وثانيه مضمومين وما قبل آخره كذلك في ما في اوله تاء زائدة
نحو تفضل وتضورب وان يكون اوله وثالثه مضمومين وما قبل آخره
كذلك في ما في اوله همزة وصل نحو استخرج واقتدر والهمزة تتبع المضموم
ان لم تدرج وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموما و
ما قبل آخره مفتوحا نحو يضرب ويستخرج الا في باب المفاعلة
والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها الثمانية فان العلامة فيها
فتح ما قبل الآخر نحو يحاسب ويدحرج وفي الامر في الماضي قيل

وبيع بالاشمام قيل وبيع وبالواو قول وبوع وكذلك باب اختيار

وانقيدون استخير واقيم لفقد فعل فيهما في مضارعه

تقلب العين الفا نحو يقال ويبالي كما عرفت في التصريف مستقصى

فصل الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق

غير الفاعل كضرب واما لازم وهو بخلافه كقعد وقام

والمتعدي قد يكون الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا او الى

مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على

احد مفعوليه كاعطيت زيدا او اعطيت درهما بخلاف باب علمت

والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه ارى

وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة مفعولها

الاول مع الاخيرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما

تقول اعلم الله زيدا والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في

عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا تقول اعلمت

زيدا خير الناس بل تقول علمت زيدا عمرا خير الناس

فصل افعال القلوب علمت وظننت حسبت وخلت

ورأيت ووجدت وزعمت وهي افعال تدخل على المبتدأ و

صلاحیت ہر دو دارد ۱۲

الخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت زيدا عالما واعلم ان هذه

الافعال خواص منها ان لا تقتصر على احد مفعوليها بخلاف باب

اعطيت فلا تقول علمت زيدا ومنها جواز الالغاء اذا توسطت

نحو زيد ظننت قائم او تأخرت نحو زيد قائم ظننت ومنها

انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت اني زيد عندك

ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار وقبل لام الابتداء نحو

علمت لزيد منطلق ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها

ومفعولها ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك فاضلا

واعلم انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت

ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة فتنصب

هداية النحو

مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ من افعال القلوب

فصل الافعال الناقصة هي افعال وضعت لتقرير الفاعل

على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار وظل وبات

الى آخرها تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها

حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فقولك كان زيد قائما وكان

على ثلثة اقسام ناقصة وهي تدل على ثبوت خبرها لفاعلها

في الماضي اما دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا

نحو كان زيد شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اي

حصل القتال وزائدة لا يتغير باسقاطها معنى الجملة كقول الشاعر

شعر جياد ابني ابي بكر تسامى : على كان المسومة العراب

اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا وصبح و

امسى واضحى تدل على اقتران مضمون الجملة بتلك الاوقات نحو

صبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا في وقت الصبح وبمعنى صار

نحو اصبح زيد غنيا وتامته بمعنى دخل في الصباح وامسى وبات
وظل وبات يدلان على اقتران مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل زيد
كاتبا بمعنى صار وما زال وما فتئ وما برح وما انفك تدل على استمرار
ثبوت خبرها لفاعلها قبله نحو ما زال زيد ميرا ويلزمها
حرف النفي وما دام يدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها
نحو اقوم ما دام الامير جالسا وليس يدل على نفي الجملة حالا وقيل
مطلقا وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول ولا نعيدها

فصل

افعال المقاربة هي افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر
لفاعلها وهي ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى وهو فعل جامد
لا يستعمل منه غير الماضي فهو في العمل مثل كاد لا ان خبره فعل
مضارع مع ان نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز تقديم الخبر على اسمه
نحو عسى ان يقوم زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني
للحصول وهو كاد وخبره مضارع دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل

ان نحو كاد زيد ان يقوم والثالث للاخذ والشروع في
الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ واستعمالها مثل
كاد نحو طفق زيد يكتب واوشك واستعمالها مثل عسى وكاد

فصل فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان

ما افعله نحو ما احسن زيدا اي اي شيء احسن زيدا او في
احسن ضمير وهو فاعله وافعل بنحو احسن زيد ولا يبنيان
الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما
اشد استخراجا في الاول واشدد باستخراجه في الثاني
كما في اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما بتقديم ولا
تاخير ولا فصل والمازني اجاز الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم
زيدا

فصل افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم

اما المدح فله فعلان نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم
الرجل زيد ومضاف الى المعرف باللام نحو نعم غلام الرجل

زيد وقد يكون فاعله مضمرا ويجب تمييزه بنكرة منصوبة

نحو نعم رجلا زيد او رجلا نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا

هي وزيد ليس المخصوص بالمدح وحبذا نحو حبذا زيد حب

فعل المدح وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد ويجوز ان يقع

قبل مخصوص او بعده تمييز نحو حبذا رجلا زيدا وحبذا

زيد رجلا او حال نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا

واما الذم فله فعلان ايضا بئس نحو بئس الرجل عمرو وبئس

غلام الرجل عمرو وبئس رجلا عمرو وساء نحو ساء الرجل زيد وساء

غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد وساء مثل بئس في سائر الاقسام

القسم الثالث في الحروف

وقد مضى تعريفها واقسامها سبعة عشر حروف الجر والحرف المشبهة

بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف

الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير وحروف المصدر

وحروف التخصيص وحروف التوقع وحرفا الاستفهام وحروف الشرط

وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين ونون التاكيد

فصل حروف الجر حرف وضعت لافضاء الفعل او شبهه

او معنى الفعل الى ما تليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار

ابلغ اي اشير اليه فيها وهي تسعة عشر حرفا **من** وهي لابتداء الغاية

وعلامته ان يصح في مقابلته الانتهاء كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة

وللتبيين وعلامته ان يصح وضع لفظ الذي مكانه كقوله تعالى

فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته ان يصح وضع

لفظ بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته

ان لا يختل المعنى باسقاطها نحو ما جاءني من احد ولا تزاد في

الكلام الموجب فالكوفيون واما قولهم قد كان من مطر وشبهه

فمتاول **والى** وهي لانتهاء الغاية كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق **وحتى** وهي مثل الى

نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة

ولا تدخل الا على الظاهر لا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول الشاعر

شعر فلا والله لا يلفى اناس فتى حتاك يا ابن ابى زياد

شاذ وفى فهى للظرفية نحو زيد فى الدار والماء فى الكوز او

بمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل

والباء وهى للالصاق نحو مررت بزيد اى التصق مرورى

بموضع يقرب منه زيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون

للتعليل كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل

وللمصاحبة نحو جاء زيد بعشيرته وللمقابلة كبعت هذا بذاك

وللتعدية كذهبت بزيد وللظرفية كجلست بالمسجد وزائدة

قياسا فى خبر النفى نحو ما زيد بقائم وفى الاستفهام نحو هل زيد

بقائم وسماعا فى المرفوع نحو بحسبك زيد اى حسبك

وكفى بالله شهيدا اى كفى الله وفى المنصوب نحو ألقى بيده اى

هداية النحو

القيدية واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد
وللتعليل كضربته للتأديب زائدة كقوله تعالى ردف لكم اي
ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين
كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وفيه
نظر وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقول طرفة شعر
لله يبقى على الايام ذو حيدة بمشمخر به الظيان والاس
وزب وهي للتقليل كما ان كم الخبرية للتكثير وتستحق صدر
الكلام ولا تدخل الا على نكرة موصوفة نحو رب رجل كريم لقيته او
مضمر مبهم مفسر بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا
وربه رجلين وربه رجالا وربه امرأة كذلك وعند الكوفيين يجب
المطابقة بما رجلين نعم رجالا وربها امرأة وقد تلحقها
ما الكافة فتدخل على الجملتين نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم
ولا بد لها من فعل ماض لان رب للتقليل المحقق وهو يتحقق

الا به ويحذف ذلك الفعل غالبا كقولك رب رجل اكرمني في
جواب من قال هل لقيت من اكرمك اي رب رجل اكرمني لقيته
فاكرمني صفة الرجل ولقيته فعلها ويحذف واو رب
وهي الواو التي تبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر شعر
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير واه العيس
وواو القسم
وهي تختص بالظاهر نحو والله والرحمن لاضربن فلا يقال والك
وتاء القسم وهي تختص بالله وحده فلا يقال تالرحمن وقولهم تالله رب
الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله
وبالرحمن وبك ولا بد للقسم من الجواب وهي جملة تسمى المقسم عليها
فان كانت مثبتة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله
لزيد قائم ووالله لافعلن كذا وان في الاسمية نحو والله ان زيدا
لقائم وان كانت منفية وجب دخول ما ولا نحو والله ما زيد
بقائم ووالله لا يقوم زيد واعلم انه قد يحذف حرف النفي

لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف ولا تفتؤ و
يحذف جواب القسم ان تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله
او توسط القسم نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وقد يكون
عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من كما تقول جلست من عن يمينه
ونزلت من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة
كقوله تعالى ليس كمثله شيء وقد تكون اسما كقول الشاعر
يضحك عن كالبرد المنهمر ومذ ومنذ للزمان اما للابتداء
في الماضي كما تقول ما رأيته مذ رجب او منذ الظهيرة او في الحاضر
نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا وخلا و
عدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا زيدا وحاشا عمرا

فصل الحروف المشبهة بالفعل ستة إن وأن وكأن ولكن

وليت ولعل هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسم

وترفع الخبر كالحرف نحو ان زيدا قائم وقد يلحقها ما الكافة

فتكفها عن العمل وحينئذ تدخل على الافعال نحو انما قام زيد

واعلم ان المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها

وان المفتوحة الهمزة مع ما بعدها من اسم والخبر في حكم المفرد

ولذلك يجب الكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو ان زيدا قام

وبعد القول كقوله تعالى يقول انها بقرة وبعد الموصول

نحو ما رايت الذي انه في المساجد واذا كان في خبرها اللام

نحو ان زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو بلغني ان زيدا

قائم وحيث يقع مفعولا نحو كرهت انك قائم وحيث يقع مبتدا

نحو عندي انك قائم وحيث يقع مضافا اليه نحو يعجبني من طول

ان بكرا قائم وحيث يقع مجرورا نحو عجبت من ان بكرا قائم وبعد لو

نحو لو انك عندنا لاكرمتك وبعد لولا نحو لولا انه حاضر لغاب

زيد ويجوز العطف على اسم ان المكسورة بالرفع والنصب باعتبار

المحل واللفظ مثل ان زيدا قائم وعمرو عمرا واعلم ان ان
المكسورة يجوز دخول اللام على خبرها وقد تخفف فيلزمها
اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز
الغاء كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز
دخولها على الافعال على المبتدأ والخبر نحو قوله تعالى وان كنت من
قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين وكذلك ان
المفتوحة قد تخفف فحينئذ يجب اعمالها في ضمير شان مقدر
فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني ان زيدا قائم او فعلية
نحو بلغني ان قد قام زيد وجب دخول السين او سوف او قد
او حرف النفي على الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
وضمير المستتر اسم ان والجملة خبرها وكان للتشبيه نحو كان
زيدا الاسد وهو مركب من كاف التشبيه وان المكسورة وانما فتحت
الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد وقد تخفف فتلغى نحو كان زيدا

اسد ولكن للاستدراك ويتوسط بين كلامين متغايرين
في المعنى نحو غاب زيد لكن بكر حاضر ويجوز معها الواو نحو
قام زيد ولكن عمرا قاعد وقد تحذف كقولك نحو مشيت
زيد لكن بكر عندنا والمعنى نحو ليت هند عندنا
واجاز الفراء ليت اذا تامعنى انه ولعل للترجي كقول امرئ
شعر احب الصالحين ولست منهم ٭ لعل الله يرزقني صلاحا
وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم وفي لعل لغات عل وعن
وان ولان لغة وعند المبرد اصلها عل زيد فيه لام والنون فرع
فصل حروف العطف عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو وما
وأم ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا
نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان زيد مقدما في المجيء وعمرو
والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو واذا كان زيد متقدما
وعمرو متاخرا لا مهلة وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو

اذا كان زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب و
المهلة لان مهلتها اقل من مهلة ثم ويشترط ان يكون
معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد قوة في المعطوف
نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة
او واما واو ثلثتها الثبوت الحكم لاحد الامرين مبهما
لا بعينه نحو كم رجلا او امرأة واما انما تكون حرف العطف
اذا تقدمتها اما اخرى نحو اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم
اما على او نحو زيد اما كاتب واما على قسمين متصلة وهي
ما يسئل بها عن تعيين احد الامرين والسائل بها يعلم ثبوت
احدهما مبهما بخلاف او واما فان السائل بهما لا يعلم ثبوت
احدهما اصلا وتستعمل بثلثة شرائط الاول ان يقع قبلها همزة
نحو ازيد عندك ام عمرو والثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة
اعني ان كان بعد الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان

بعد الهمزة فعل فكذلك بعدها نحو اقام زيد ام قعد ولا يقال
اراءيت زيدا ام عمرو والثالث ان يكون احد الامرين المستفهمين
محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان يكون
جواب ام بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك
ام عمرو فجوابه تعيين احدهما اما اذا استئنف بالواو او فا فجوابه نعم
او لا ومنقطعة وهي ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما رايت اشياء
من بعيد قلت انها الابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك
انها شاة فقلت ام هي شاة تقصد الاعراض عن الاخبار
الاول والاستيناف بسؤال آخر معناه بل هي شاة واعلم
ان ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام
نحو اعندك زيد ام عمرو وسالت او لا عن حصول زيد ثم
اضربت عن السؤال الاول واخذت في السؤال عن حصول عمرو
ولا بل ولكن جميعها لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا

ما لا فليفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو

وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد

بل عمرو ومعناه بل جاءني عمرو وما جاء بكر بل خالد معناه بل

ما جاء خالد ولكن للاستدراك ويلزمها النفي قبلها نحو

ما جاءني زيد لكن عمرو جاء وبعدها نحو قام بكر لكن خالد لم يقم

فصل حروف التنبيه ثلثة الا وامّا وها وضعت لتنبيه

المخاطب لئلا يفوته شيء من الكلام فالا وامّا لا يدخلان الا على

الجملة اسمية كانت نحو قوله تعالى الا انهم هم المفسدون

وقول الشاعر تنبعر اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيى

والذي امره الامر او فعلية نحو الا تفعل والا لا تضرب والثالث

تدخل على الجملة الاسمية نحو ها زيد قام والمفرد نحو هذا وهذي

فصل حروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة فالا

والهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما وللمتوسط وتلك احكام المنادى

فصل حروف الایجاب نعم وبلی واجل وجیر وان ای
اما نعم فلتقریر کلام سابق مثبتا کان ومنفیا نحو جاء زید قلت
نعم واما جاء زید قلت نعم وبلی تختص بایجاب ما نفی
استفهاما کقوله تعالی الست بربکم قالوا بلی وجیرا کما
یقال لم یقم زید قلت بلی ای قد قام وای للاثبات بعد
الاستفهام ویلزمها القسم کما اذا قیل هل کان کذا قلت ای
والله واجل وجیر وان لتصدیق الخبر کما اذا قیل
جاء زید قلت اجل او جیر او ان ای اصدقک فی هذا الخبر

فصل حروف الزیادة سبعة ان وان وما ولا ومن
والباء واللام فان تزاد مع النافیة نحو ما ان زید قائم ومع
ما المصدریة نحو انتظر ما ان یجلس الامیر ومع لما نحو لما ان جلست
جلست وان تزاد مع لما کقوله تعالی فلما ان جاء البشیر
وبین لو والقسم المتقدم علیها نحو والله ان لو قمت قمت

وما تزاد مع اذا ومتى واي وفي واين وان شرطيات كما تقول اذا
ما صمت صمت وكذا البواقي وبعد بعض حروف الجر نحو قوله تعالى
فبما رحمة من الله وعما قليل ليصبحن نادمين ومما
خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا وزيدة صديقي كما ان عمرا
اخي ولا تزاد مع الواو بعد النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو وبعد
ان المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقيل القسم
كقوله تعالى لا اقسم بهذا البلد بمعنى اقسم واما من والباء
واللام فقد مر ذكرها في حروف الجر فلا نعيدها فصل
حرفا التفسير اي وان فاي كقوله تعالى وسئل
القرية اي اهل القرية كانك تفسره اهل القرية وان انما
يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم
فلا يقال قلت لها راكبتا ذهب لفظ القول لا معناه
فصل حروف المصدر ثلثة ما وان وان فالاولیان

للجملة الفعلية كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت

اى برحبها وقول الشاعر شعر يسر المرء ما ذهب الليالى

وكان ذهابهن له ذهابا وان نحو قوله تعالى فما كان جواب

قومه الا ان قالوا اى قولهم وان للجملة الاسمية نحو علمت ان زيدا قائم

اى قيامه فصل حرف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما لها صدر الكلام

ومعناها الحض على الفعل ان دخلت على المضارع نحو هلا تاكل

ولوما ان دخلت على الماضى نحو هلا ضربت زيدا وحينئذ لا تكون

تحضيضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا على الفعل كما مر وان وقع

بعدها اسم فباضمار فعل كما قال الشاعر ضربت فيها زيدا اى هلا

ضربت زيدا وجميعها مركبة جزؤها الثانى حرف النفى والاول حرف الشرط

او الاستفهام او حرف المصدر ولولا معنى اخر هو امتناع الجملة الثانية

لوجود الجملة الاولى نحو لولا على لهلك عمر وحينئذ يحتاج الى الجملتين اولهما

اسمية فصل حرف التوقع قد وهى فى الماضى لتقريب الماضى الى الحال نحو

هدايه النحو

قد ركب الامر اي قبل هذا ولاجل ذلك سميت حرف
التقريب ايضا ولهذا تلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا وقد
للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسال هل قام زيد تقول قد قام زيد
وفي المصابيح للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وان
الجواد قد يبخل وقد يجيء للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله
المعوقين ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد
والله احسنت وقد يحذف الفعل بعد قد عند القرينة
كقول الشاعر شعر قد الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قد ٭ اي وكان قد زالت
فصل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام
وقد خلا عن الجملة اسمية كانت نحو ازيد قام او فعلية
نحو هل قام زيد ودخول هل على الفعلية اكثر واذا استفهم
بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول

هل فيها نحو زيد اضربت واتضرب زيدا وهل اخوك

وازيد عندك ام عمرو واومن كان وافمن كان واشعر

اذا ما وقع ولا تستعمل هل في هذه المواضع وههنا بحث

فصل حروف الشرط ان ولو اما لها صدر الكلام ويدخل

كل واحد منها على الجملتين اسميتين كانتا او فعليتين او مختلفتين

فان للاستقبال وان دخلت الماضي نحو ان زرتني اكرمتك

ولو للماضي وان دخلت على المضارع نحو لو تزورني اكرمتك و

يليهما الفعل لفظا كما مر او تقديرا نحو انت ان تزرني فانا اكرمك

واعلم ان ان لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال اتيتك

ان طلعت الشمس بل اتيتك اذا طلعت الشمس ولو تدل على

نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان فيهما

آلهة الا الله لفسدتا واذا وقع القسم في اول الكلام وتقدم

على الشرط يجب ان يكون الفعل الذي تدخل عليه حرف الشرط ماضيا

لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمنك ومعنى نحو والله ان لم تاتني
لاهجرنك وحينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جزاء للقسم في المعنى
للشرط فلذلك وجب فيها ما وجب في جواب القسم من اللام ونحوها كما
رايت في المثالين اما ان وقع القسم في وسط الكلام جاز ان
يعتبر القسم بان يكون الجواب نحو ان اتيتني والله لاتيناك
وجاز ان يلغى نحو ان تاتني والله اتاك واما التفصيل فاذكر مجملا
نحو الناس سعيد وشقي اما الذين سعدوا ففي الجنة واما
الذين شقوا ففي النار ويجب في حرفها الفاء وان يكون الاول
سببا للثاني وان يحذف فعلها مع ان الشرط لا بد له من فعل وذلك
ليكون تنبيها على ان المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها نحو اما
زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف
الفعل في الجار والمجرور واقيم اما مقام مهما حتى بقي اما فزيد
منطلق ولما لم يناسب دخول حرف الشرط على فاء الجزاء نقلوا الفاء

الى الجزء الثاني ووضع الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن

الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء الاول وان كان صالحا للابتداء

فهو مبتدأ كما مر ولا فعامله ما يكون بعد الفاء كما يوم الجمعة

فزيد منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية

فصل حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما يتكلم به

كقوله تعالى وامّا اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول

ربي اهانن كلا اي لا يتكلم بهذا فانه ليس كذلك هذا

بعد الخبر وقد يجيء بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك اضرب

زيدا فقلت كلا لا افعل هذا قط وقد يجيء بمعنى حقا

كقوله تعالى كلا سوف تعلمون وحينئذ تكون اسما

مبني لكونه مشابها لكلا حرفا وقيل تكون حرفا ايضا

بمعنى ان لتحقيق الجملة نحو كلا ان الانسان ليطغى بمعنى ان

فصل تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي لتدل على تانيث

ما اسند اليه الفعل نحو ضربت هند وقد عرفت موضع وجوب
الحاقها واذا لقيها ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسر لان
الساكن اذا حرك حرك بالكسر نحو قد قامت الصلوة وحركتها
لا توجب رد ما حذف لاجل سكونها فلا يقال رمات المرأة
لان حركتها عارضية واقعة لرفع التقاء الساكنين نحو هم المرأتان
رمانا ضعيف واما الحاق علامة التثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث
فضعيف فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء
وبتقدير الحاق لا تكون الضمائر لئلا يلزم الاضمار
قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التانيث
فصل التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا تاكيد
الفعل وهي خمسة اقسام الاول المتمكن وهو ما يدل على ان الاسم
متمكن في مقتضى الاسمية اي انه منصرف نحو زيد رجل والثاني
المنكر وهو ما يدل على ان الاسم نكرة نحو صه اي اسكت سكوتا

ما في وقت ما وامّا صبه بالسكون فمعناه اسكت السكوت الآن

والثالث العوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ

وساعتئذ ويومئذ اي حين اذ كان كذا والرابع للمقابلة وهو

التنوين الذي في جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وهذه الاربعة

تختص بالاسم والخامس للترنم وهو الذي يلحق آخر الابيات

المصاريع كقول الشاعر شعر اقلي اللوم عاذل والعتابن

وقولي ان اصبت لقد اصابن وكقول ع يا ابتا لك اي

عساكن وقد يحذف من العلم اذا كان موصوفا بابن او ابنة

مضافا الى علم الى آخر نحو جاءني زيد بن عمرو وهند ابنة بكر

فصل كون التاكيد وهي وضعت لتاكيد الامر وللمضارع اذا

كان فيه طلب بازاء قد لتاكيد الماضي وهي على ضربين خفيفة

اي ساكنة ابدا نحو اضربن وثقيلة اي مشددة مفتوحة

ابدا ان لم يكن قبلها الف نحو اضربن ومكسورة ان كان قبلها الف

نحو اضربانّ واضربنانّ وتدخل في الامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض جوازا لانّ في كل منها طلبا نحو اضربنّ ولا تضربنّ
وهل تضربنّ وليتك تضربنّ والا تنزلنّ بنا فتصيب خيرا
وقد تدخل في القسم وجوبا بوقوعه على ما يكون مطلوبا للمتكلم
غالبا فاراد وان لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى التاكيد كما
لا يخلو اوله منه نحو والله لافعلنّ كذا واعلم انه يجب ضم
ما قبلها في جميع المذكر نحو اضربنّ ليدلّ على الواو المحذوفة
وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو اضربنّ ليدلّ على الياء المحذوفة
وفتح ما قبلها في مآخذهما اما في المفرد فلانه اوضم لا تبس
بجمع المذكر ولو كسر لالتبس بالمخاطبة واما في المثنى وجمع
المؤنث فلان ما قبلها الف نحو اضربانّ واضربنانّ وزيدت
الف قبل النون في جمع المؤنث لكراهة اجتماع ثلث نونات
نون الضمير ونون التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل

في التثنية اصلا ولا في جمع المؤنث لانه لو حركت النون
لم يبق خفيفة فلم تكن على الاصل وان ابقيتها ساكنة
يلزم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير جائز

تمت

قد طبع الكتاب المستطاب المفيد للطلاب
المسمى بهداية النحو المعمول على علم الاعراب
وقد بذل مصحح هذا الكتاب غاية الجهد
في التصحيح وتوضيح معانيه والتنقيح وكشف مبانيه في
المطبع الواقع في الكانفور المنسوب الى منشي نولكشور
مابرح بالفرح والسرور في شهر شعبان
سنة الف وثلثمائة من الهجرة النبوية عليه الصلوة والتحية
كتبه سيد وارث علي